

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالمستوى الدراسي لطالبات السنة التحضيرية في جامعة الجوف

جيهان ماهر طه جندي *

عالية الطيب حمزة محمد *

* كلية التربية _ جامعة الجوف

** كلية التربية _ جامعة الجوف

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالمستوى الدراسي لطالبات السنة التحضيرية في جامعة الجوف

الصحيح. كما تسعى لتنميتها في جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية و الأكاديمية. كما أن إشباع حاجات طالبات الجامعة بالطرائق التربوية السليمة أمر ضروري، إذ إن عدم إشباعها يؤدي إلى زيادة متاعبهن ومشكلاتهن، فمواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد، وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة في الجامعة، تهيئ الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للطالبات مبنية على العلاقات الإيجابية، أو خدمات إنمائية تنمي قدرات طالبات الجامعة وطاقتنهن وتحقيق أقصى درجات التوافق وتبصيرهن بالتحديات المستقبلية وإيضاح معالجتها، بتقديم خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية التي تواجه بعض الطالبات بتقديم الحلول العلاجية اللازمة وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد. ولالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي دور رئيس في إثارة الدافعية للتحصيل الدراسي، والمساعدة على الاختيار المهني، والتكيف للحياة الجامعية، فضلا عن ذلك يعمل على تطوير العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطالبات والأساتذات ويساعدهن في رسم البرامج بما يلبي حاجاتهن المختلفة [1].

لذلك فإن طالبات الجامعة بحكم المرحلة العمرية التي يجتزنها، والضغط النفسية التي تواجههن، والتحديات الكبيرة التي لا يمكن تجاوزها بنجاح، خاصة أنهن يواجهن أعباء كثيرة إلى جانب واجباتهن الدراسية. وحاجتهن الشديدة لاكتشاف ذاتهن وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية وتحقيق الهوية الذاتية، واكتساب المكانة الاجتماعية والمهنية اللاتقة بهن، مما يؤدي إلى دراسة حاجاتهن للإرشاد [2].

2. مشكلة الدراسة

أ. أسئلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

الملخص - هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية في المجالات الأكاديمية والمهنية والنفسية والاجتماعية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الجوف وعلاقتها بالمستوى الدراسي، كما هدفت للتعرف على الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي ومكان الإقامة ومستوى تعليم الأب والأم.

ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثتان مقياساً تكون بصورته النهائية من (40) فقرة، موزعة على أربعة مجالات وقد تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي. ومن ثم تم تطبيقه على عينة من (80) طالبة بالمستويين الأول والثاني في السنة التحضيرية في جامعة الجوف في العام الدراسي 1436/1435 الفصل الدراسي الأول. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تعتبر الحاجات الإرشادية المهنية هي الحاجات الأكثر إلحاحاً لدى طالبات السنة التحضيرية، وتليها الحاجات الأكاديمية، ثم النفسية وأدناها الحاجات الاجتماعية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة تعود إلى مستوى الدراسة. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مكان الإقامة (مع الأسرة - سكن طالبات) في المجال الأكاديمي والنفسي. وأوضحت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات اللاتي يقمن مع الأسرة واللاتي يقمن في سكن الطالبات في المجال المهني والاجتماعي لصالح الطالبات اللاتي يقمن في سكن الطالبات. كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة بين الحاجة الإرشادية (الأكاديمية والنفسية والمهنية) وتعليم الأب. ووجود علاقة دالة عكسية بين الحاجة للإرشاد النفسي وتعليم الأم.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، المستوى الدراسي، السنة التحضيرية.

1. المقدمة

تعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية المهمة والأساسية إذ تعمل على بناء شخصية الطالبة الجامعية وتوجيهها لتوجيه

الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، وعليه فإن التعرف على هذه الحاجات الإرشادية للطالبات وتلبيتها يسهم في التصدي للصعوبات التي يمكن أن تواجههن، فضلاً عن تحقيق التكيف لديهن، لهذا نجد الدول المتقدمة تولي اهتماماً كبيراً لبرامج الإرشاد والتوجيه في مؤسساتها التعليمية والتربوية كافة، بدءاً من رياض الأطفال حتى المرحلة الجامعية. وقد انطلقت أهمية البحث من كون الإرشاد الطلابي أحد الأركان الأساسية في نظام الساعات المعتمدة بحيث يتم تحديد أوقات دورية معلنة للإرشاد وذلك بما يتناسب مع ظروف الجدول الدراسي للطالبات والجدول التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وأهمية الإرشاد الطلابي المنوع وفق التخصصات العلمية وما يرتبط بها من مقررات دراسية وأنشطة، فضلاً عن إن الطلبة في هذه المرحلة يمرون بفترة المراهقة والبلوغ التي تعد من أدق المراحل التي يمر بها الفتى أو الفتاة، فالأزمات النفسية والظواهر الجسمية والحالات الانفعالية والحساسية الشديدة ومشكلات السلوك تؤدي إلى تغير جذري للفرد، مما يتطلب إعداده إعداداً ثقافياً ومهنياً وأخلاقياً يضمن له مسيرة هادئة في حياته الأكاديمية. كما وتكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تناولت فئة هامه من الطالبات، وهن طالبات السنة التحضيرية، وهذا البرنامج يهدف إلى ترسيخ مبادئ التميز والانضباط والشعور بالمسئولية وتعزيز المهارات القيادية والثقة بالنفس وغرس روح المبادرة ومساعدة الطالبة على الاندماج في مجتمع الجامعة والمشاركة الفعالة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية. ونقدم هذه الدراسة قاعدة بيانات بخصوص الحاجات الإرشادية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف تساعد القائمين على شؤون الطالبات في توسيع خدماتهم، مما يحقق تنمية متكاملة للطالبة الجامعية.

هـ. مصطلحات الدراسة

التعاريف الإجرائية:

الحاجات الإرشادية: هي الدرجة التي تعبر من خلالها الطالبة عن وجود مشكلات معينة تحتاج إلى مساعدة المرشدة في التقليل منها أو التعامل معها، ويستدل عليها من مقياس

ما هي الحاجات الإرشادية لطالبات السنة التحضيرية في جامعة الجوف؟

وينتفع من السؤال الرئيس مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف؟

2- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الحاجات الإرشادية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف، تعزى لاختلاف المستوى الدراسي؟

3- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الحاجات الإرشادية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف، حسب مكان الإقامة (مع الأسرة -

في سكن الطالبات)؟

4- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الحاجات الإرشادية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف، تعزى إلى مستوى تعليم الأب والأم؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن الحاجات الإرشادية في المجالات الأكاديمية والمهنية والنفسية والاجتماعية لدي طالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف وعلاقتها بالمستوى الدراسي، كما تهدف للتعرف على الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيرات المستوى الدراسي ومكان الإقامة ومستوى تعليم الأب والأم.

ج. حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بعينه من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف بالمستوى الأول والثاني للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1435/1436هـ.

د. أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية في كونها تسعى إلى الوقوف على الحاجات الإرشادية بمجالاتها المختلفة أكاديمية، مهنية، اجتماعية، نفسية، وأن الحاجات مفتاح السيطرة على السلوك وتوجيهه، والمعروف أن الحاجات تكتسب خصائصها من خلال

نحو التغلب على معيقات نموهم الشخصي التي تعترضهم وكذلك مساعدتهم نحو تحقيق النمو الأفضل لمصادرهم الشخصية [8].

الإرشاد التربوي (الأكاديمي):

هو الإرشاد الذي يستهدف المشكلات التربوية التي تتمثل في انخفاض الدافعية للتعلم، والهروب من المدرسة والجامعة، والتأخر عن الحصص والمحاضرات، والغياب، والتأخر الصباحي، والتأخر الدراسي، وإهمال الواجبات والمهام المدرسية والجامعية، والغش، وقلق الامتحان، وصعوبات التعلم [9].

الإرشاد النفسي:

وعرف (بلوتشر، 1966) المذكور في دراسة أبو زعيزع وآخرون [8] الإرشاد النفسي بأنه عملية يتم فيها التفاعل بين المرشد والمسترشد بهدف توضيح مفهوم الذات لدى المسترشد والبيئة المحيطة به وأهدافه المستقبلية.

يتعرض الأفراد في جميع مراحل حياتهم إلى مواقف ضاغطة ومؤثرة كثيرة ومتنوعة، تؤثر عليهم وتجعلهم يتخذون أساليب متنوعة لمواجهةها، منها ما يكون تكيفي ومنها غير ذلك ولأهمية الأساليب التي يتخذها الفرد وما يترتب على استخدامها من آثار علي حياة الفرد لذا فقد أهتم الباحثون بدراسة هذه الأساليب والاستراتيجيات في محاولة لرصدها ومعرفة أفضلها لتشجيع استخدامها والابتعاد عن الأساليب غير المفيدة في مواجهة الضغوط النفسية [10].

فإن طلبة الجامعات بما يواجهونه من مواقف ضاغطة يعتبرون من أهم الفئات التي يجب الاهتمام بها، ودراسة نوعية الأساليب التي يستخدمونها لمواجهة هذه المواقف الضاغطة التي تتمثل في مواجهة الامتحانات والعلاقات مع الزملاء والأساتذة، والمنافسة من أجل النجاح والتعامل مع البيئة الجامعية وأنظمتها وغير ذلك من المواقف [11].

فالفرد إن لم يستطع التكيف ومواجهة الضغوط فسيكون ذلك بداية لكثير من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب، وعرضة للاضطرابات الجسمية ذا المنشأ النفسي كارتفاع ضغط الدم

الحاجات الإرشادية المعد في هذه الدراسة لهذا الغرض، في المجالات الأربعة.

المستوى الدراسي: مستويات الدراسة في السنة التحضيرية مستويان أول وثاني.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً:- الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الحاجة:

هي حالة يعاني منها الإنسان ويترتب على عدم إشباعها توترات عضوية، أو نفسية أو اجتماعية، أو كلها معا [3].

فإذا تركت هذه الحاجات دون إشباع يؤدي ذلك إلى حدوث اضطراب في السلوك وقد يشعر الفرد بالإحباط [4].

ويعرفها منصور وآخرون، [5] بأنها رغبة فطرية يسعى من خلالها الإنسان إلى تحقيق الاتزان النفسي والانتظام في الحياة.

ويعرفها أبو أسعد، [3] بأنها حالة من النقص العام والخاص داخل الكائن الحي تشمل النواحي البيولوجية والنفسية.

ثانياً: الحاجات الإرشادية:

هي الحاجات التي يرى الطلبة أنها ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية والمهنية الشخصية [6].

مفهوم العملية الإرشادية:

يشير مفهوم العملية الإرشادية إلى العملية الفنية التي تقوم علي الأسس والمسلمات العلمية والنظرية للإرشاد النفسي، وهي تتبع إجراءات أساسية تسيرو وفق خطوات محددة تتضمن الإعداد للعملية الإرشادية وتكوين العلاقة الإرشادية وتحقيق الأهداف الإرشادية وتحديد المشكلة ووضع خطة علاجية تقوم علي تعديل وتغيير السلوك، وتحقيق النمو وتغيير الشخصية، واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتقييم النهائي للعملية وأخيراً الإنهاء والمتابعة ومما يجدر ذكره إن هذه الخطوات قد تتداخل مع بعضها البعض في بعض حالات الإرشاد [7].

مفهوم الإرشاد النفسي:

(A.P.A) عرفت الجمعية الأمريكية

لعلم النفس الإرشاد النفسي بأنه عملية تهدف إلى مساعدة الأفراد

وتصلب الشرايين ومشاكل التنفس والقلولون العصبي والصداع [12].

للإرشاد المهني ويتضمن في ثناياه المبادئ التي يقوم عليها الإرشاد والتوجيه المهني ومن أهمها:

- 1- دراسة شخصية الفرد بكافة جوانبها.
- 2- تزويد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة وما تتطلبه من إمكانيات شخصية، حتى يتمكن من اختيار المهنة أو الحرفة التي تلائمها.

خدمات الإرشاد والتوجيه المهني:

تعتبر برامج الإرشاد المهني وما تتضمنه من خدمات جزءاً أساسياً من الأنشطة التربوية الأساسية في المؤسسات التعليمية المعاصرة، وتهدف خدمات الإرشاد المهني بشكل أساسي إلي:

- 1- مساعدة الفرد علي معرفة إمكانياته الذاتية والمهن المختلفة، لاختيار المهنة الملائمة لإمكانياته.

- 2- إكساب الفرد المرونة والخبرات والمهارات اللازمة التي تجعله قادراً علي مواكبة التطورات المهنية، وبالتالي تحقيق التكيف المهني والرضا الوظيفي.

- 3- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وبالتالي تحقيق أقصى درجات الإنتاجية علي المستوى الفردي والقومي [13].

فالإرشاد المهني حاجة تقتضيها طبيعة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والميول والظروف الاجتماعية وظروف بيئة العمل كما أن الإرشاد المهني يعد حاجة ماسة نتيجة حاجة الفرد للتوافق النفسي والاجتماعي والمهني وتؤثر عملية الإرشاد المهني تأثيراً بالغاً في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمستقبلية لارتباطها بالمستقبل المهني حيث تساعد في رسم معالم الطريق في حياة الفرد المهنية ومعالم النجاح والفشل ومعالم العمل والبطالة ومعالم الإنتاج والاستهلاك ومعالم السوء والانحراف، فعملية الإرشاد والتوجيه هي عملية استثمار لطاقات الفرد الكامنة وإحالتها إلى الإنتاج والإبداع وبالتالي المساهمة في تنمية المجتمع [13].

الإرشاد الاجتماعي:

هو الإرشاد الذي يستهدف التغلب على تلك الصعوبات

مفهوم الإرشاد المهني:

يشير مفهوم الإرشاد المهني إلى عملية تقديم المساعدة للمسترشد من خلال العلاقة الإرشادية بين المرشد أو المعلم أو كليهما معا وبين المتعلم بهدف تنمية المهنية ومساعدة الفرد على تكوين صورة لذاته المهنية من حيث تنمية وعيه لذاته وبإمكانياته واهتماماته وبالبيئة المهنية وسوق العمل ومتطلباته من الكفايات والمهارات، كذلك مساعدته على حسن الاختيار المهني الذي يستند على أساس الملائمة بين صورة الذات المهنية ومتطلبات العمل، وذلك تحقيقاً للتكيف المهني والنمو المهني. وترتبط عملية الإرشاد ارتباطاً وثيقاً بالتربية المهنية، وكثيراً ما يستخدم مصطلح التربية المهنية بديلاً للإرشاد المهني [8].

إن الكثير من الطلبة سواء في المستوى المدرسي أو الجامعي لا يعرفون عن الموضوعات الدراسية ولا عن مجالات العمل في المجتمع، هذا فضلا عن فشل الكثيرين في عملية الاختيار المناسبة للتخصص الدراسي، وذلك نتيجة لجهلهم بإمكانياتهم ومتطلبات التخصص والمعلومات المهنية المرتبطة به، أو بسبب مسيطرة الرفاق والأصدقاء، أو حتى الإكراه من قبل الأهل علي مهنة كان يأمل بها أحد الوالدين، وفي حالات نادرة يسوء اختيارهم نتيجة كثرة الخيارات المهنية والحيرة في الاختيار وينتج عن هاتين المشكلتين مشكلات ثانوية تضر بالكفايات الإنتاجية للفرد والمجتمع [13].

يتلخص الإرشاد والتوجيه المهني في عملية الموازنة بين السمات الشخصية للفرد (القدرات والاتجاهات والميول) والمتطلبات المهنية لمهنة أو حرفة أو وظيفة ما ومن هنا فإن خدمات الإرشاد والتوجيه المهني لا بد وأن تشمل تقييم هذين الجانبين (السمات الشخصية، والمتطلبات المهنية).

وتاريخياً يعد فرانك باترسون الأب الروحي للإرشاد المهني وقد ألف كتاب (اختيار المهنة) سنة 1909، اعتبر فيما بعد دستور

الاستخدام، وقد يستخدم منفرداً أو مقترناً مع اصطلاح الإرشاد فنقول التوجيه والإرشاد، ويقوم التوجيه على أنه حق الفرد، ويعمل على تنمية الشعور بالمسؤولية لديه، ومساعدة الفرد على أن يكون في مكانه المناسب في هيكل البناء الأسري والاجتماعي [9].

الفرق بين التوجيه والإرشاد:

على الرغم من أن التوجيه والإرشاد مترابطان ومتكاملان ويتم ما يقوم به الآخر ويأخذ بيده ليكون نفعه أكبر وفائدة أشمل وأعم، والفرق بينهم هو أن التوجيه يعتمد بشكل أساسي على إعطاء المعلومات وتنمية الشعور بالمسؤولية ويترك الأمر للفرد الذي يطلب التوجيه باستخدام المعلومات للوصول إلى خيارات مناسبة، بينما الإرشاد يعتمد على وجود مرشد متخصص ومؤهل للقيام بعملية الإرشاد، وليس كل شخص يستطيع القيام بعملية الإرشاد. يؤكد التوجيه على الجانب النظري بينما يهتم الإرشاد بالجانب العملي التطبيقي من خلال استخدام البرامج الإرشادية، والتوجيه أشمل من الإرشاد في المجالات الصحية والدينية والتربوية والاجتماعية كما أنه يسبق العملية الإرشادية، التوجيه يمكن أن يقدم في أماكن مختلفة، بينما الإرشاد في مكان خاص، التوجيه يمارس مع الفرد ومع الجماعة أي أنه لا يقتصر على فرد أو فصل أو مدرسة بل يشمل المجتمع كله، بينما الإرشاد يكون مع أفراد وجها لوجه [7].

الدراسات السابقة:

هدفت براكني وكراينيك [16] إلى معرفة أثر المعاناة النفسية عند الطلاب على تحصيلهم الدراسي وتناولت الدراسة عينة من (326) طالباً جامعياً، وتوصل الباحثان إلى أن الطلبة ذوي التكيف المنخفض مثل الكآبة أو انخفاض تقدير الذات كانوا أدنى قدرة على تنظيم دراستهم واستنتجوا أيضاً أن المعاناة النفسية يمكن أن تؤثر على مستوي الدافعية وأساليب التعلم ومن ثم على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

أما دراسة نيلسون جوانا [17] فقد هدفت إلى فهم معدل مخاوف تقديم الطلاب الأجانب في مركز الإرشاد بالجامعة

ومظاهر الانحراف والشذوذ في السلوك الاجتماعي ومظاهر سوء التكيف الاجتماعي السليم التي يتعرض لها الطالب فتقل من فاعليته وكفايته الاجتماعية، وتحد من قدرته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

مثل عدم القدرة على تكوين الأصدقاء والاحتفاظ بهم، والخجل، والخوف الاجتماعي (الارتباك عند مقابلة الآخرين) والعنف [9]. وتعد الذات بعد أساسي من أبعاد الشخصية الإنسانية وبل حجر الزاوية الأساسي في البناء الشخصي، وهي مجال اهتمام كافة علماء النفس والفلاسفة وعلماء التربية والاجتماع، حيث تعتبر مفتاح الشخصية السوية ومؤشر للوصول إلى الصورة التي يدركها الفرد عن نفسه والتصورات حول ضمير المتكلم أنا بما تتضمنه هذه الصورة من أفكار وأراء يكونها الفرد عن نفسه نتيجة الخبرات التي يمر بها في حياته سواء عن طريق تعامله مع أسرته أو تفاعله مع الآخرين في محيطه الاجتماعي فقد تكون هذه الصورة إيجابية، أو تكون سلبية، وذلك بحسب العوامل المؤثرة في هذه الصورة [14].

حيث توصل، (Cooley 1964) ويعد شارلز كولي من أوائل من اهتم بتشكيل الذات، وتكوينها وتطويرها ونموها، إلى أنها تتكون من حصيلة تفاعل اجتماعي مع الآخرين وبخاصة في الجماعات الأولية، ففي السنوات الأولى من عمر الطفل يبري نفسه من خلال الآخرين ونظرتهم له. حيث يقوم بملاحظة سلوكياتهم واستجاباتهم نحوه، فيقوم بتفسيرها فيكون لديه تصور معين حول ذاته، وهو بهذا ينطلق من أهمية الآخرين له، وقد أطلق على هذه العملية في تصور الذات (المرأة العاكسة) بمعنى أن الآخرين مرآة تمكن الطفل من رؤية ذاته، فالذات لا تنمو مع الطفل ولكنها نتاج اجتماعي تتشكل وتنمو نتيجة الخبرات والنشاطات والممارسات الاجتماعية وتفسيرها من قبل الطفل لنفسه وتزداد أهمية الأخر بازدياد أهميته للطفل كوالدين والمعلمين وغيرهم ممن في دائرة اهتمامه [15].

الإرشاد والتوجيه:

اصطلاح التوجيه والإرشاد من المصطلحات الشائعة

والآثار المترتبة على برمجة التوعية. كما وسعت هذه الدراسة إلى فهم معدلات مخاوف تقديم الطلاب الدوليين في مركز الإرشاد بالجامعة وأسبابها حتي يستفاد منها في تغيير أساليب التوعية، وتكونت عينة الدراسة من (41) طالباً الذين سعوا للمشورة في مركز الإرشاد الجامعي خلال العام الدراسي، وأشارت النتائج أن حوالي 2% من الكيان الطلابي الدولي تقدموا إلى خدمات الإرشاد من مركز تقديم الإرشاد في السنة الأكاديمية. وأظهرت النتائج أيضاً أن معظم الطلاب الدوليين الذين سعوا إلى تقديم المشورة يعانون من كثير من المخاوف، والاكنتاب، وتأكيد الذات، واختيار التخصص الأكاديمي، والقلق.

وجاءت دراسة لوكاس [18] لتهدف إلى لتحديد احتياجات الطلاب للإرشاد، الذين يسعون للمساعدة في مركز الإرشاد الجامعي: نظرة عن قرب بين الأجناس المختلفة وقضايا التعدد الثقافي. كما وسعت الدراسة للبحث عن الضغوطات النفسية (الحاجات النفسية) والمشاكل المهنية (الحاجات المهنية) التي يقدمها طلاب الجامعات لطلب المساعدة في مركز الإرشاد الجامعي فتكونت عينة الدراسة من 597 طالباً وطالبة وتكونت عينة الدراسة من: 12% أمريكي أفريقي، و9% أمريكي آسيوي، و58% أمريكي أبيض، و68% منهم كانوا إناث، وذكر الطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي خاصة أن هناك ضغط نفسي يعيقهم عن متابعة أهدافهم المهنية وأما الطلاب الأمريكيين الآسيويين كانت رغبتهم المهنية غير واضحة. وأما الطلاب البيض أوضحوا أن الصعوبات المهنية ترتبط بمحنة الضغوط النفسية، وبالنسبة للنساء خاصة كانت أعراض القلق والاكنتاب تعيق الأهداف المهنية لهم لأنها تتعلق بجودة الأداء الوظيفي لهن في المدارس وإقامة العلاقات السوية.

أما دراسة المحاميد وعريبات [19] فقد هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي في جامعة مؤتة وقد اختيرت عينة عشوائية قوامها 357 طالباً وطالبة طبق عليهم مقياسين أحدهما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي والثاني يتصل بالتفوق الدراسي أظهرت نتائج الدراسة وجود

اتجاهات سلبية نحو الإرشاد الأكاديمي فضلا عن وجود علاقة بين الاتجاهات نحو الإرشاد والتوافق الدراسي لدى الطلبة أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس والكلية والتفاعل بينهما على اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي.

كما وهدفت دراسة علي [20] إلى تحديد معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. وسعت الدراسة إلى رصد وتحديد معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس والتي ترجع إلى الطلاب والمرشد الأكاديمي والنظام الإداري ككل مع وضع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ممارسة الإرشاد الأكاديمي مع الإشارة إلى أهمية مجال رعاية الشباب باعتباره من المجالات الأساسية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وأهمية الإرشاد الأكاديمي باعتباره ركيزة مهمة في بناء الطالب الجامعي الناجح ومساعدته في اتخاذ القرارات المتعلقة به.

أما دراسة غبيش [21] فقد هدفت إلى تحديد فعالية الإرشاد الطلابي وفق اتجاه طلاب وطالبات كلية التربية بصور سلطنة عمان. وسعت الدراسة إلى تعريف الطلاب بالمشكلات التي يعانون منها والتي تؤثر عليهم أكاديمياً وتحليلها وتحديد أساليب التغلب عليها أو التقليل من أثارها وكذلك إلى مساعدة الطلبة على اختيار وتحديد المقررات الدراسية التي ينبغي عليهم التسجيل فيها ودراستها وقد بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (500) بواقع (250) من الذكور و(250) من الإناث وتم إعداد مقياس اتجاه الطلاب والطالبات نحو أهمية الإرشاد الطلابي وعرض المقياس بصورته الأولية على اثني عشر محكما من أعضاء هيئة التدريس.

وجاءت دراسة الضامن وسعاد [6] لتهدف إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغير الجنس والكلية والمرحلة الدراسية، اختيرت عينة (350) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية استخدمت لتحقيق تلك الأهداف استبيان خاص لحصر

الارتباك الوظيفي ونوقشت الآثار المترتبة عن تقديم المشورة لتعزيز وتمت إبداء مناقشة ناجحة للتحويل من المدرسة إلى الوظيفة.

وأجرى أبو أسعد [3] دراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم. وسعت الدراسة إلى التعرف إلى الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم، اختيرت عينة (252) طالباً وطالبة الذين يدرسون بمدارس مديرية منطقة القصر في مدينة الكرك، من الصف السابع إلى الصف التاسع، بلغ (12) صفًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقت عليهم استبانة مكونة من 7 أبعاد و(70) فقرة للأبناء، ثم تم إعداد استبانة للأباء مصاغة بشكل يناسب ولي الأمر، وبعد إجراء الخصائص السيكومترية من صدق وثبات أصبحت الفقرات 60 فقرة، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية أسفرت النتائج أن أهم الحاجات الإرشادية التي يقدرها الطلبة كانت في المجالات الجسمية، والأسرية والاجتماعية في حين كان لدى الآباء في الحاجات الانفعالية والاجتماعية والجسمية كما أشارت الدراسة إن المتوسط الحسابي لدى الطلبة كان أعلى منه في الآباء.

أما دراسة سنيدر [24] فقد هدفت إلى إيجاد إجابات لهذا التساؤل: لماذا بعض طلاب الجامعات لا يلجئون لاستخدام التسهيلات الإرشادية بالجامعة؟ واستخدم في هذه الدراسة أداة مقسمة إلى (5) أجزاء عليها إجابات متعددة ومنها طبقت الاستبانة على عينة قوامها (181) طالباً، توصلت النتائج إلى المواضيع والعبارات المستخدمة كانت مواتية ومفهومة ومناسبة لمفهوم الإرشاد، كان الإحساس بوصمة العار والخجل من الإرشاد كان قليل المفهوم والدلالة من أهم النتائج أن الموضوعات العامة والمعلومات عن مراكز الإرشاد وعمليات الإرشاد كانت قليلة وغير واضحة. والأصدقاء والأقارب وأعضاء هيئة التدريس يتم اختيارهم للمساعدة في المشاكل الشخصية والنفسية. والاكنتاب واختيار التخصص والخوف من المستقبل كانت من أهم المشاكل المشتركة. وكانت مشاكل تعاطي

مشكلات الطلبة ضم (60) فقرة تمثل حاجات شخصية ونفسية وأكاديمية ومهنية لقياس الحاجات الإرشادية للطلبة. وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة الحاجات تليها النفسية ولم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلبة على الحاجات الإرشادية ومستواهم الأكاديمي.

وأجرى الحكمانى [22] دراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان. اشتملت عينة الدراسة على (410) طالباً وطالبة وطالبات من ثلاث جامعات خاصة في سلطنة عمان أسفرت الدراسة عن ترتيب الحاجات الإرشادية جاء على النحو التالي الحاجات الأكاديمية ثم النفسية ثم المهنية ثم الاجتماعية كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق يمكن أن تعزى للمتغيرات الآتية الجنس، الجامعة، السنة الدراسية، إلا في مجال الحاجات الاجتماعية وكذلك لصالح السنة الثانية، ومتغير المعدل التراكمي.

أما دراسة شارير [23] فقد هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الذكاء داخل الشخص نفسه والارتباك الوظيفي لطلاب الجامعة. الارتباك والآثار المترتبة على الإرشاد، النجاح الأكاديمي، والانتقال من المدرسة إلى الوظيفة وبصف المؤلف العلاقة بين المعرفة الذاتية والارتباك الوظيفي بين طلاب الجامعة ويناقش استراتيجيات لتعزيز الوظيفي والتخطيط الأكاديمي. ولمحات من الذكاء المتعدد بين طلاب الجامعات المتطابقين قورنت بين (82) طالباً مسجلين في (3) فصول دراسية متتابعة في كورس يسمى الاستكشاف الوظيفي في جامعة أمريكية. وكانت من أهم النتائج وجود انخفاض في معدلات الذكاء داخل الشخص نفسه لتكون سمة هامة بين الطلاب الجامعيين مصاحبة لمستويات معتدلة وعالية من

المخدرات وشرب الكحول أقل المشاكل المشتركة.

من حيث حاجاتهم الإرشادية وفق متغير التخصص العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة إنها تنوعت في أهدافها، فقد هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية. فهناك دراسات تناولت الحاجات الإرشادية وعلاقتها بمتغير الجنس والكلية والمرحلة الدراسية. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إنها هدفت للكشف عن الحاجات الإرشادية للطالبات في ضوء ما يعانيه من مشكلات في جوانب عديدة. وتنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لأهداف كل دراسة، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع تلك الدراسات في استخدامها استنبينا من إعداد الباحثين مكوناً من (4) مجالات، وتميزت بأنها تناولت عينة طالبات السنة التحضيرية.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

قامت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي تحت نوعين من أنواع الدراسات التي يضمها هذا المنهج، هما الدراسات الاستكشافية والارتباطية.

ب. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة تمثل في جميع طالبات السنة التحضيرية في جامعة الجوف فرع سكاكا المنتظمات في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1436/35هـ، والبالغ عددهم (452) حسب السجلات الرسمية لعمادة القبول والتسجيل.

ج. عينة الدراسة

اختيرت العينة عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وبلغت (80) طالبة من المستويين الأول والثاني، بلغت نسبتها (17,6%) من المجتمع الأصلي. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة:

وهدف دراسة الصقبة [25] إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية جامعة الأميرة نورة في المجالات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وعلاقتها بالمستوى الدراسي وكانت العينة من طالبات كلية التربية وعددهن (160) طالبة من جميع المستويات الأربع من مختلف الأقسام بالكلية، وقد أظهرت النتائج أن المجال الأكاديمي تصدر حاجة الطالبات وأكد الطالبات على حاجتهم الماسة لتحسين تحصيلهن الدراسي والتخفيف من الأعباء والواجبات، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في المستويات الأربع فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي، ووجود فروق في المجال الاجتماعي لصالح السنة الأولى والرابعة وكانت هناك فروق في المجال النفسي لصالح طالبات السنة الأولى والرابعة.

أما دراسة رمضان [1] فقد هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بالجنس والتخصص العلمي. وكانت أداة الدراسة مقياس من (60) فقرة تم تطبيقه على (100) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث بكلية التربية جامعة الموصل بواقع (40) طالبا و(60) طالبة ومن الأقسام العلمية والإنسانية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن حاجات الطلبة تركزت على الجوانب الاجتماعية التي جاءت في مقدمة تلك الحاجات وهي مشكلة السيطرة الأمنية والحواجز بأنواعها التي أدت إلى انزعاج الطلبة بسبب الازدحام وتأخر الطلبة عن المحاضرات ثم الجوانب الانفعالية والجوانب الأسرية ومن ثم المجال الدراسي كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث حاجاتهم الإرشادية وفق متغير الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدراسات الإنسانية والعلمية

جدول 1

التكرار والنسبة المئوية للمعلومات الأساسية لعينة الدراسة الحالية

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المستوى	الأول	64	80.0
	الثاني	16	20.0

10.0	08	سكن الطالبات	مكان السكن
90.0	72	مع الأسرة	
10.0	8	1 بدون تعليم (أمي)	تعليم الأم
11.3	9	2 تعليم ابتدائي	
16.3	13	3 تعليم متوسط	
11.3	9	4 تعليم ثانوي	
40.0	32	5تعليم جامعي	
11.3	9	6 تعليم فوق جامعي	
5.0	4	1 بدون تعليم (أمي)	تعليم الأب
7.5	6	2 تعليم ابتدائي	
11.3	9	3 تعليم متوسط	
26.3	21	4 تعليم ثانوي	
30.0	24	5 تعليم جامعي	
20.0	16	6 تعليم فوق جامعي	

د. أداة الدراسة

الإرشادية، قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة استطلاعية حجمها (40) مفعوفة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الحالية، ومن ثم قامت الباحثتان بعد التصحيح بإدخال البيانات علي الحاسب الآلي، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بند مع مجموع البنود المكونة للبعد، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء أن جميع معاملات الصدق مرتفعة، تمكن الباحثتان من استخدامها جميعا لاستخراج معاملي الثبات والصدق لكل بعد من أبعاد المقياس في مجتمع الدراسة الحالية.

ثبات الأداة:

استخدمت الباحثتان معادلة الفاكرونباخ لاستخراج معامل الثبات لكل بعد على النحو التالي: الحاجة للإرشاد الأكاديمي (0.758)، والحاجة للإرشاد النفسي (0.810)، الحاجة للإرشاد المهني (0.832) والحاجة للإرشاد الاجتماعي (0.723)، وأخيرا معامل الثبات للمقياس الكلي بلغ (0.825)، وباستخراج معامل الصدق الذاتي لكل بعد حصلت الباحثتان على معاملات الصدق الذاتي التالية لكل بعد على النحو التالي: الحاجة للإرشاد الأكاديمي (0.870)، والحاجة للإرشاد النفسي (0.900)، الحاجة للإرشاد المهني (0.907) والحاجة للإرشاد الاجتماعي (0.850)، وأخيرا معامل الصدق للمقياس الكلي بلغ (0.908)، وهي معاملات ثبات مقبولة، تمكن الباحثتان من

لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثتان أداة، بالرجوع إلى مقاييس الدراسات السابقة، استخدمت استبانة مفتوحة تم فيها توجيه سؤال عام إلى الطالبات عن طبيعة المشكلات التي يواجهنها في حياتهن اليومية، وصنفت الحاجات إلى أربعة مجالات أكاديمية، ومهنية، ونفسية، واجتماعية، أداة الدراسة عبارة عن استبانة عن الحاجات الإرشادية من إعداد الباحثتين تكونت من جزأين، الجزء الأول يحتوي على المعلومات الأولية والجزء الثاني احتوى على (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وقامت الباحثتان بإيجاد الخصائص السيكومترية للمقياس وفقا للخطوات الآتية:

صدق أداة الدراسة:

1- صدق المحكمين:

ولإيجاد صدق أداة الدراسة، اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري، وذلك بعرض الأداة علي مجموعة من المحكمين إذ طلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث انتماء الفقرة للمجال وسلامة ووضوح اللغة وإضافة أي تعديلات، وعلية تم تعديل بعض الفقرات حسب وجهة نظر المحكمين.

2- صدق الاتساق الداخلي:

صدق البناء (الاتساق الداخلي) للحاجات الإرشادية: لمعرفة الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد مقياس الحاجات

استخدام هذه الأداة وسط مجتمع الدراسة لقياس هذه السمات النفسية.

تصحيح الأداة:

تم تصحيح الأداة حسب الأوزان التالية (1،2،3،4،5) وفق البدائل (كبيرة، متوسطة، ضعيفة، نادرة، لا توجد).

5. النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نصه: ما الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف؟ ولدراسة هذا السؤال استخدمت الباحثتان اختبار (ولكوكسون) لبيان أفضلية الحاجات الإرشادية بالنسبة للطالبات، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء كما هو موضح في جدول (2)

جدول 2

اختبار (ولكوكسون) لمعرفة أكثر الحاجات الإرشادية أهمية بالنسبة لمجتمع البحث (ن = 80)

الحاجات الإرشادية	متوسط الرتب	كا 2	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأكاديمية	2.50				تعتبر الحاجات الإرشادية المهنية من أكثر الحاجات الإرشادية
النفسية	2.46				أفضلية بين الطالبات، بينما تمثل الحاجات الإرشادية الاجتماعية
المهنية	2.89	14.64	3	0.002	الأقل أفضلية بين الطالبات وذلك بدرجة دالة إحصائية.
الاجتماعية	2.14				

الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي حاجات جوهرية تمس صميم متطلبات العملية الأكاديمية، وهي تتمثل في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدرات وميول وأهداف الطالبة، وأن تختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعدها في النجاح الدراسي. حيث تسترشد الطالبة عن كيفية رفع معدلها الأكاديمي والتفوق الدراسي، ورغبتها المهنية، وفهم اللائحة الطلابية من حيث الحقوق والواجبات ومحاولة التخفيف من الأعباء الدراسية والتعرف على البرامج الدراسية المختلفة بالجامعة ومحاولة التخلص من بعض الاتجاهات السلبية في الدراسة وكيفية تنظيم الوقت ومعرفة الخدمات التي تقدمها الجامعة للطالبة وكيفية التعامل مع الأساتذات والتعرف على أفضل أساليب المذاكرة، تليها الحاجات الإرشادية النفسية، إن الحاجات الإرشادية في المجال النفسي تسبب قلقاً كبيراً للطالبات، الأمر الذي يكشف ضرورة دراسة الحالة النفسية للطالبات وفهمها وتحليلها، والتعامل معها، والعمل على معالجته المشكلات والاضطرابات التي يتعرض لها من خلال الوقوف على تلك المشكلات ودراسة أسبابها وأعراضها وطرائق علاجها. فهذه المشكلات ذات أهمية بالغة من حيث تأثيرها على عملية التوافق النفسي ومواجهة ضغوط الحياة الجامعية، ومن ثم تأثيرها

تعتبر الحاجات الإرشادية المهنية هي الحاجات الأكثر إلحاحاً لدى طالبات السنة التحضيرية تليها الحاجات الأكاديمية، وتليها النفسية وأخرها الحاجات الاجتماعية. وهذا يفسر أن السنة التحضيرية هي تجربة رائدة في جامعات المملكة العربية السعودية، تهيب الطالبات للانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة لسد الفجوة بين التعليم العام والتعليم الجامعي تدرس فيها بعض المواد الدراسية العامة بالإضافة إلى بعض المهارات المختلفة كاللغة الإنجليزية والحاسب ومهارات الدراسة وإدارة الوقت، وتختار الطالبة بعد اجتياز المرحلة التحضيرية بمستوياتها إحدى المسارات المتاحة، ويحدد تخصص الطالبة من خلال رغبتها ومن خلال معدلها التراكمي لهذا كان الإرشاد المهني هو المجال الأكثر في الحاجة الإرشادية حيث تسترشد الطالبة عن المساعدة في اختيار المهنة أولاً ثم اختيار التخصص المناسب الخاص بالمهنة من المسارات المتاحة بعد اجتياز السنة التحضيرية لاستكمال دراستها والاستبصار بميولها المهنية ومعلومات عن المهن المختلفة واختيار المهنة التي تناسبها وكيفية التوافق بين قدراتها والمهن المتوفرة في المجتمع ومعلومات عن مجالات العمل المناسبة لتخصصها وكيفية تطوير قدراتها. يليه مجال الإرشاد الأكاديمي، ويلاحظ أن

الحاجة الإرشادية الأكثر إلحاحاً الحاجة النفسية ثم الأكاديمية ثم المهنية، دراسة أبو أسعد [3] فكانت الحاجة الإرشادية الأكثر إلحاحاً الحاجة الجسمية ثم الأسرية ثم الاجتماعية، وتتفق مع دراسة الحكمانى [22] في أن الحاجات الإرشادية الاجتماعية ادى الحاجات إلحاحاً لدى الطالبات، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العينة والكليات من كليات التربية والكليات العلمية والإنسانية، وأيضاً الجامعات من حكومية وخاصة، مما أدى إلى اختلاف النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني والذي نصه: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 5\%$) في الحاجات الإرشادية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف، تعزى لاختلاف المستوى الدراسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثين اختبار (ت) لمعرفة الفرق بين متوسط مجموعتين، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء كما هو موضح الجدول رقم (3):

جدول 3

اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لمعرفة الفروق في الحاجات الإرشادية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف، تبعا للمستوى الدراسي

الحاجات الإرشادية	المستوى الدراسي	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأكاديمية	الأول	64	37.7	7.11	0.520	0.605	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد.
	الثاني	16	36.7	4.32			
النفسية	الأول	64	37.5	7.39	1.43	0.155	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد.
	الثاني	16	34.6	6.93			
المهنية	الأول	64	38.4	7.49	0.061	0.952	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد.
	الثاني	16	38.5	6.81			
الاجتماعية	الأول	64	36.8	6.92	1.11	0.269	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد.
	الثاني	16	34.7	6.08			

المستويات الدراسية، وأن المستويين في سنة واحده، وتطابقت هذه النتيجة مع دراسة الجوهرة [25]، ودراسة الضامن، [6] والحكمانى، [22]، من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى الدراسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث والذي نصه: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 5\%$) في

على التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات. وأخيرا الحاجات الاجتماعية ومن هذه الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي تكوين علاقات مع ايجابية مع الزميلات، وتكوين الصداقات، وهذه الحاجات ينبغي إن يتعلمها الفرد في مراحل عمرية مبكرة، وان برنامج السنة التحضيرية برنامج تتعدد فيه الأساليب التدريسية حيث التعلم التعاوني والتعلم الاستكشافي والتعلم بأسلوب حل المشكلات والتعلم عن طريق الحاسب الآلي وعن طريق عمل المشروعات الجماعية، وأخيرا أسلوب المحاضرة. مما يجعل للإرشاد الاجتماعي أهمية كبرى لتكوين علاقات اجتماعية سليمة تزيد من مهارة تكوين الصداقات الإيجابية والتكيف والتفاهم مع الآخرين واكتساب الجرأة للمطالبة بالحقوق والإدلاء بالآراء المختلفة. تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الجوهرة، [25] فكانت الحاجة الإرشادية الأكثر إلحاحاً الحاجة الأكاديمية، ودراسة هادي رمضان، [1] فكانت الحاجة الإرشادية الأكثر إلحاحاً الحاجة الاجتماعية، دراسة الضامن [6] فكانت

يشير الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية في المجالات الأربعة تعزى إلى مستوى الدراسة وبذلك يتضح عدم صحة الفرض الثاني أي أن اختلاف المستوى الدراسي لم يؤدي إلى فروق في الحاجات الإرشادية في المجال المهني والمجال الأكاديمي والمجال النفسي والاجتماعي إذ عبرت الطالبات في كلا المستويين عن حاجاتهم الإرشادية في كل المجالات بطريقة متعادلة. وتفسر الباحثتان ذلك لتقارب

الحاجات الإرشادية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف، وتتي) الرتبة لمعرفة الفرق بين متوسط مجموعتين لأن أحد المجموعتين يقل عدد أفرادها عن (10) مفحوصين، فأظهرت وللإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثتان اختبار (مان حسب مكان الإقامة (مع الأسرة - في سكن الطالبات)؟) ونتيجة هذا الإجراء النتائج الموضحة في الجدول رقم 4:

جدول 4

اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لمعرفة الفروق في الحاجات الإرشادية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف تبعا لنوع الإقامة

الحاجات الإرشادية	نوع الإقامة	عدد الحالات	متوسط الرتب	مان وتي	قيمة (ز)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأكاديمية	سكن طالبات	08	54.1	178.5	1.75	0.079	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد.
الأكاديمية	السكن مع الأسرة	72	38.9				
النفسية	سكن طالبات	08	48.0	227.5	0.973	0.331	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد.
النفسية	السكن مع الأسرة	72	39.6				
المهنية	سكن طالبات	08	57.8	149.5	2.22	0.026	توجد فروق دالة لصالح سكن الطالبات مع الأسرة.
المهنية	السكن مع الأسرة	72	38.5				
الاجتماعية	سكن طالبات	08	57.1	155.0	2.13	0.033	توجد فروق دالة لصالح سكن الطالبات مع الأسرة.
الاجتماعية	السكن مع الأسرة	72	38.6				

حديثات عهد بالحياة الجامعية، وصادفتن كثير من المشكلات نتيجة لاختلاف بين البيئة التي يعشن فيها والبيئة الجامعية، وهذا الانتقال يشكل عبئا كبيرا على الطالبة المستجدة من حيث نظام الدراسة، والاعتماد على الذات، والتكيف مع الحياة الجامعية، مما قد يقلق الطالبة ويضعها في معاناة شديدة أحيانا، قد تؤثر على دراستها، وهذا يفسر أن الأسرة تكثر فيها العلاقات الاجتماعية سواء بين أفراد الأسرة الواحدة أو العلاقات بين الأسرة الواحدة والأقارب والأصدقاء. بينما الطالبات اللاتي يقمن في سكن الطالبات تقل فيها العلاقات الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

السؤال الرابع والذي نصه: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 5\%$) في الحاجات الإرشادية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف، تعزى إلى مستوي تعليم الأب والأم؟ ولدراسة هذا السؤال استخدمت الباحثتان معامل ارتباط سبيرمان لمعرفة العلاقة بين المتغيرين، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء النتائج الموضحة بالجدول رقم (5):

يلاحظ من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مكان الإقامة (مع الأسرة - سكن طالبات) في المجال الأكاديمي والنفسي، لأن كلا الطالبات اللاتي يقمن مع الأسرة أوفي سكن الطالبات يبدين رغبتهم في تحسين مستواهم الأكاديمي. وأيضا لديهن رغبة في حل مشكلاتهن النفسية التي تعتبر ضاغطة وعائقاً ضد التحصيل الدراسي. كما وأوضحت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات اللاتي يقمن مع الأسرة واللاتي يقمن في سكن الطالبات في المجال المهني لصالح الطالبات اللاتي يقمن في سكن الطالبات، وذلك يوضح إن الأسرة عامل مهم في الحث على العمل وعلى الوظيفة المناسبة وهي التي تحت دائما علي التطوير في القدرات والأداء لتلائم سوق العمل والفرص المتاحة للعمل. وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات اللاتي يقمن مع الأسرة وبين الطالبات اللاتي يقمن في سكن الطالبات في المجال الاجتماعي، لصالح الطالبات اللاتي يقمن في سكن الطالبات، وهذا الأمر يمكن تفسيره بأن هؤلاء الطالبات

جدول 5

معامل ارتباط سبيرمان لمعرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية لطلبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف والمستوى التعليمي للوالدين (ن = 80)

معامل الارتباط مع تعليم الأب	معامل الارتباط مع تعليم الأم	الحاجات الإرشادية
*0.232-	0.078-	الأكاديمية
*0.190-	*0.198-	النفسية
*0.196-	0.070-	المهنية
0.115-	0.072-	الاجتماعية

* قيمة معامل الارتباط دالة عند 0.05

المختلفة للمشكلات التي تقابل ابنتها. ولا توجد في الدراسات السابقة دراسة تناولت هذا المتغير وعلاقته بالحاجات الإرشادية.

6. التوصيات

- في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية للحاجات الإرشادية لطلبات السنة التحضيرية بجامعة الجوف توصي الباحثان بإعداد برامج إرشادية للاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلبات في جميع المجالات.

- التوعية بالإرشاد وأهدافه وإبعاده والآثار المترتبة عليه في النجاح الأكاديمي والوظيفي.

- أن يستفيد القائمون على شؤون الطلبات في جامعة الجوف من نتائج الدراسة بتقديم قاعدة بيانات للحاجات الإرشادية للطلبات سواء مهنية وأكاديمية ونفسية واجتماعية.

- ضرورة إجراء أبحاث في مجالات الإرشاد، حيث لا يقتصر الإرشاد على الدور الأكاديمي فقط بل لابد أن يشمل كافة المجالات النفسية والمهنية والأكاديمية والاجتماعية.

- عمل دورات تدريبية للمرشدة عن كيفية تقديم برامج إرشادية فردية وجماعية كاملة للطلبات في المجالات المختلفة.

- التعرف على المهن المتاحة لكل تخصص وما هي الدورات و التدرجات المطلوبة التي تنمي القدرات وتساعد علي الحصول علي الوظيفة.

- عمل دورات تدريبية للغات والمهارات اللازمة للوظيفة بالصيف تحت إشراف الجامعة.

- استنارة دافعية الطلبات نحو الدراسة من خلال عمل المسابقات العلمية والثقافية بين الكليات المختلفة والمسابقات بين الجامعات والأنشطة اللامنهجية.

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة عكسية دالة بين الحاجة الإرشادية (الأكاديمية والنفسية والمهنية) وتعليم الأب، بمعنى أنه كلما زاد تعليم الأب قلت الحاجة الإرشادية، أما فيما يتعلق بتعليم الأم فإنه توجد علاقة دالة عكسية بين الحاجة للإرشاد النفسي وتعليم الأم، أي أنه كلما زاد تعليم الأم قلت الحاجة للإرشاد النفسي. مما يتضح جليا الدور الذي يلعبه تعليم الوالدين في إرشاد الطلبات، ومساعدتهن للوصول إلى الحالة النفسية والاجتماعية المتزنة، مما يؤدي إلى حياة سعيدة. وهذا يفسر أن تعليم الأب يكون بمثابة الإرشاد الأكاديمي والنفسي والمهني للطلبات فالأب يعتبر القدوة والمثل الأعلى برأيه لاسيما أن كلما زادت درجة الأب العلمية يستطيع أن يكون معينا ومرشداً للطلبة في المجالات المختلفة ويعطي أبنته من الخبرة ما هو معين لها في المجالات المختلفة فبالتالي تقل حاجة الطالبة إلى الإرشاد في المجالات الأكاديمية والمهني والنفسي. وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة جونسون، [26] التي من أهم نتائجها أن الطلاب المهتمين بالإرشاد التعليمي والمهني لديهم أباء لديهم درجات علمية عالية، وكانت لديهم مشكلة في اتخاذ القرار، وكانت من أهم المشاكل لديهم اختيار التخصص. وكلما زاد تعليم الأم زاد إرشادها لابنتها في المجال النفسي لأن الأم تعتبر أقرب إنسان إلى ابنتها، وأفضل مرشد لديها للتغلب على المشاكل والضغوط النفسية التي تكون عائقاً لها عن التحصيل الأكاديمي، فبالتالي تقل حاجة الطالبة إلى الإرشاد النفسي كلما زاد درجة تعليم الأم كانت على درجة من علم بالطرق السليمة في توجيه وإرشاد ابنتها، واستبصارها بالحلول

- [8] أبو زعيزع، عبد الله. (2009). *أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق*. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [9] الطراونة، عبد الله. (2009) *مبادئ التوجيه الإرشاد التربوي: مشاكل الطلاب التربوية، النفسية، السلوكية، والاجتماعية*، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [10] الزبود، حسين محمود، ونادر. (1999). *مشكلات طلبة الجامعة ومستوي الاكتئاب لديهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البصائر، جامعة البتراء، عمان، 3(2) 54-68*.
- [11] الزبود، نادر. (2011). *استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدي طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسائل الخليج، (99)، 112 - 123*.
- [12] محمود، حسين. (2000). *الضغوط النفسية وأثارها الفسيولوجية والنفسية والعقلية والسلوكية*. ورقة عمل، جامعة البتراء، عمان.
- [13] الخواجة، عبد الفتاح. (2010). *التدريب العملي في الإرشاد المهني، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان الأردن*.
- [14] الدرويش، محمد بن عبد الله. (2002). *تربية الشباب: الأهداف والوسائل*. الرياض، دار الوطن السعودية.
- [15] السفاسفة، محمد إبراهيم (2011) *أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية مستوى مفهوم الذات الاجتماعية لدي عينة من طلبة جامعة مؤتة، جامعة مؤتة، كلية العلوم التربوية، الأردن*.
- [19] المحاميد، شاکر وعربيات أحمد. (2005). *اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي*. مجلة العلوم التربوية، 6(4)، 152 - 169.
- عمل لوحات شرف لكل كلية بأسماء المتفوقات لاستئارة دافعية الطالبات للتعلم.
- عمل لقاءات مع الأمهات لمناقشة امثل الطرق في إرشادهن للطالبات.
- المراجع**
- أ. المراجع العربية**
- [1] رمضان، هادي صالح. (2013). *الحاجات الإرشادية لدي طلبة كلية التربية. مجلة أبحاث كلية التربية جامعة كركوك، الموصل، المجلد (12)، العدد (3).*
- [2] الطحان، محمد وأبو عيطه، سهام. (2002). *الحاجات الإرشادية لدي طلبة الجامعة الهاشمية، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. 29(1).*
- [3] أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2010). *الحاجات الإرشادية كما يقدراها الطلبة وأولياء أمورهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد/11، العدد/2، الشهر السابع.*
- [4] زيدان، محمد مصطفي، والسماطوي، نبيل. (1985). *علم نفس التربوي، دار الشرق، جده.*
- [5] منصور، عبد المجيد، وأخرون. (2000) *علم النفس التربوي، مكتبة العبيكان، الرياض.*
- [6] الضامن، منذر، وسعاد سليمان. (2007). *الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة البحرين، المجلد (8)، العدد (4).*
- [7] الحراحشة، سالم حمود صالح. (2012). *التوجيه والإرشاد: الدليل الإرشادي العملي للمرشدين التربويين والعاملين مع الشباب*. دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- Concerns of International Students at a University Counseling Center: Implications for Outreach Programming. *Journal of College Student Psychotherapy*, Volume 19, Issue 2.
- [18] Lucas, Margaretha S; Berkel, LaVerne A., (2005) Counseling Needs of Students Who Seek Help at a University Counseling Center: A Closer Look at Gender and Multicultural Issues , *Journal of College Student Development*, Volume: 46 Issue: 3, ProQuest document link.
- [23] Shearer, Branton C. (2009). Exploring the Relationship between Intrapersonal Intelligence and University Students' Career Confusion: Implications for Counseling, Academic Success, and School-to-Career Transition, *Journal of Employment Counseling*, Volume: 46 Issue 2.
- [24] Snyder, John F. (2012). And Others, Why Some Students Do Not Use University Counseling Facilities. *Southern Illinois Univ., Carbondale*. DOI 10.1007/s10447-012-9151-y.
- [26] Johnson, Deborah H.3, Sedlacek, William E., (1980) *Initial Student Interest in Counseling: A companion of Types.*, Maryland Univ., College Park. Counseling Center. UM-C-RB-12-80
- [20] علي، منال فاروق سيد. (2005). معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان، مصر.
- [21] غبيش، ناصر فؤاد. (2005). فعالية الإرشاد الطلابي وفق اتجاه طلاب وطالبات كلية التربية بصور سلطنة عمان، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- [22] الحكمانى، ناصر. (2008). الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- [25] الصقيية، الجوهرة إبراهيم. (2013). الحاجات الإرشادية لطلبة كلية التربية في جامعة الأميرة نورة عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14 (14) العدد 1 مارس.
- ب. المراجع الأجنبية
- [16] B rackney, B. & Karabenick, S. (1995). psychology and Academic performance: The Role of Motivation and Learning Strategies. *Journal of Counseling Psychology*, 42, 456-466.
- [17] Nilsson, Johanna E.; Berkel, Laverne A.; Flores, Lisa Y.; Lucas, Margaretha S. (2004). Utilization Rate and Presenting

THE COUNSELING NEEDS AND ITS RELATIONSHIP WITH THE ACADEMIC LEVEL OF THE STUDENTS OF THE PREPARATORY YEAR IN AL- JOUF UNIVERSITY

ALYA ELTAYEB HAMZA
Faculty of Education
Al- Jouf University

GIHAN MAHER TAHA GENEDY
Faculty of Education
Al- Jouf University

***ABSTRACT_** This study tries to investigate the counseling needs in the academic, professional, psychological and social domains among students of preliminary year at the University of Al-Jouf, and its relationship to the school level. The study also aims to identify the significant differences in counseling needs according to the following variables: class, place of residence and the level of parent's education. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a counseling scale composed of 40 items, divided to four dimensions: for each of 10 items (academic, social, psychological, and professional) scale has got a high degree of validity and reliability and internal consistency. It was then applied to a sample of 80 student enrolled in Level I and II in the preliminary year at the University of Al-Jouf, in the academic year 1435/1436 first semester. The data manipulated statistically using statistical package for social science (SPSS). The most important results of the study are: The needs professional counseling is the most pressing needs of the female students, followed by academic needs, then psychological and social needs. There is no statistically significant difference in counseling needs according to the level of study. The results showed that there are statistically significant differences in counseling needs according to place of residence in favor of students who live in students residence. There is a negative correlation between counseling needs (academic, psychological and vocational) with fathers' educational level. There is a significant negative correlation between the need for psychological counseling with mothers' educational level. The researchers postulated a number of recommendations according to the findings reached.*

***KEY WORDS:** counseling needs, school level, preliminary year.*